فتلد بنتا فهي بنت الام واختها لابيها فلو ماتت الام ورثت
البنت باقوى جهتي الفرض وهي البنوة دون الاخوة واما
البنت التي هي اخت لام كان يطا من ذكر امه فتلد بنتا فهي
بنته واخته لامه فلو مات الاب المذكور ورثت البنت
التي هي اخت لام بالبنوة دون الاخوة لانها تحجب بها
واما الام التي هي اخت لاب كان يطا من ذكر بنته فتلد
بنتا فالام اخت البنت لابيها فلو ماتت البنت ورثت
الام بالامومة دون الاخوة لان الام لا تحجب بخلاف
الاخوة واما الجدة التي هي ام ام واخت لاب كان يطا
من ذكر بنته الثانية فتلد له ولدا فالجدة ام الام
هي اخت الولد لابيه فلو مات الولد وكان ابوه مات
قبله ورثته الجدة مع وجود الام لكن لما كانت
الجدة والام اختا الميت لابيه وتعددت الاخوة
هل تحجب الام نفسها والاخوة من الثلث الي السدس
لا تحجب نفسها بل تاخذ الثلث بالامومة دون
الاخوة فلا ترث بها وتاخذ الجدة ام الام النصف
بالاخوة لا بالجدودة لانها تحجب بالام ويلغز
بها فيقال لنا جدة ام ام ترث مع وجود الام
ويكون للجدة النصف وللام الثلث قال الشيخان
ولا يرث الزوجان هنا بالزوجية قطعا وفيه نظر بناء
على صحة نكاحهن وثم صور وخلاف واقاويل اعرضنا
عن ذلك خوف الاطالة واما مسئلة الاخوين الملتصقين
فعن ابن القطان رحمه الله انهما كاثنين في جميع الاحكام

في حجب

في حجب وارث وغيرهما فيحجبان الام من الثلث الي السدس وياخذ
الجد معهما الثلث واما زوجة اب الميت المذكور اذا وضعت
الثاني بعد الاول باقل من ستة اشهر ولو بلحظة فهما
توأمان يرثان معا وليس الثاني حملا آخر واما اقل الحمل
فستة اشهر وغالبه تسعة واكثره اربعة اعوام ولما
وضع الحامل اكثر من ثلاثة في بطن فهو ممكن والدليل
عليه ما حكي عن الشافعي رضي الله تعالى عنه قال
جالست شيخا لاستفيد منه واذا بخمسة كهول
قبلوا راسه ودخلوا الخباء ثم خمسة شباب فعلوا كذلك
ثم خمسة متخطين ثم خمسة احداث فسالته عنهم فقال
كلهم اولادي فكل خمسة منهم في بطن وامهم واحدة ويقال
ان امراة ولدت اثني عشر في بطن واحد فرفع امرها للسلطان
فطلبها واولادها معها ثم ردهم عليها الا واحدا ولم
تعلم به حتى خرجت من القصر فعلمت به فصاحت صيحة
ارتج منها حيطان القصر فقيل لها اليس لك في هؤلاء الاحد
عشر كفاية فقالت ما صحت انا وانما صاحت الاحشاء
التي أتوا فيها وقال الماوردي رحمه الله اخبرنا رجل
ورد علينا من اليمن وكان من اهل الفضل والدين
ان امراة باليمن وضعت حملا كالكرش يظن ان لا ولد
فيه فالقي في الطريق فلما طلعت عليه الشمس حمي وتحرك
فشق فخرج منه سبعة اولاد ذكور عاشوا جميعا وكانوا
خلقا سويا الا انه كان في اعضائهم قصر فصارعني رجل
منهم فصرعني فكنت أعير باليمن لانه صرعك